

المحاضرة الرابعة : الشيخ الفضيل الورثلاني



اولى ماسنر فلسفة غربية حديثة و
معاصرة
السداسي الثاني
فكر جزائري 02
الاستاذة شريقي أنيسة



قائمة المحتويات — المحاضرة الرابعة —

7.....	مقدمة
9.....	I-مولده و نشأته
9.....	أ _ المناصب و المسؤوليات التي تقلدها
9.....	ب. مؤلفاته ووفاته
10.....	ب- مقومات الفكر الاصلاحى عنده
10.....	ت. التربية و التعليم
10.....	ث . دفاعه عن اللغة العربية
11.....	ج.تمرين
11.....	ج.تمرين

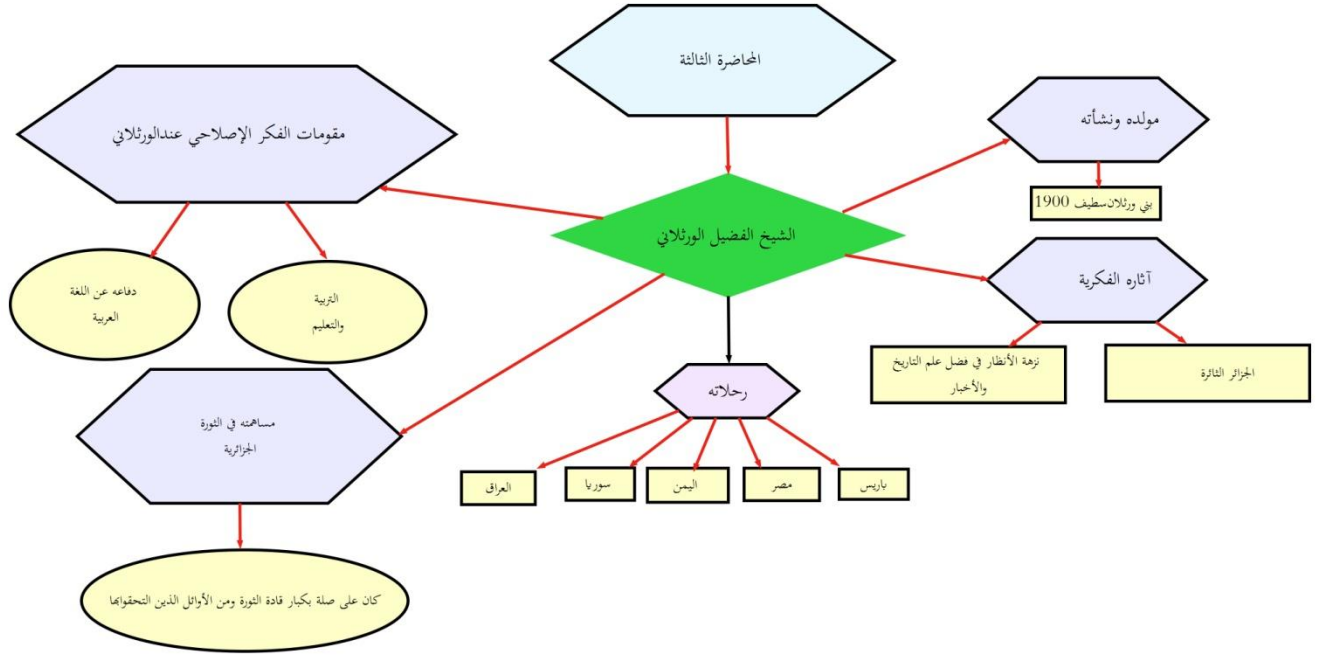
قائمة المراجع: 15



يقول الورتلاني "إن اللغة مظهر مقدس من مظاهر كرامة الأمة التي تحترم نفسها وعنوان من عناوين مجدها ووجودها وهي ليست لغة الجزائريين وحدهم وإنما هي لغة الأمة العربية كافة، وعنوان كرامتها ومجدها، فمناهاها إنما يهين العرب أجمعين "

مقدمة

ترك الشيخ الفضيل الورثاني أثرا كبيرا في المجتمع العربي عامة و في المجتمع الإسلامي خاصة فهو داعية الإسلام و عظيم الجزائر و احد عمالقة هذا العصر.



الخارطة الذهنية للدرس

مولده و نشأته :

ولد إبراهيم بن مصطفى الجزائري المعروف بـ الفضيل الورتلاني في 2 فبراير 1900 في بلدة بني ورثيلان بولاية سطيف شرقي الجزائر، وإليها انتسب، وجاءت شهرته بالورتلاني، ونشأ في أسرة من أهل العلم، ويذكر أنه حفيد الشيخ الحسين الورتلاني صاحب الرحلة المشهورة المسماة بالرحلة الورتلانية . حفظ القرآن الكريم في الزاوية وهو في سن صغيرة وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، ودرس علوم اللغة لعربية على علماء بلدته، ثم انتقل إلى مدينة قسنطينة سنة 1928 حيث استكمل دراسته على يد العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس.

ومن الأعمال التي قام بها في القاهرة هي كاتالي:

1- جمعية الجالية الجزائرية سنة 1942.

2- اللجنة العليا للدفاع عن الجزائر 1942.

3- جبهة الدفاع عن الوطن 1944.

4- مكتب تحرير المغرب العربي 1944.

5- جمعية الاتحاد المغربي 1944.

ب - مؤلفاته ووفاته :

توفي الشيخ الفضيل الورتلاني بعد عملية جراحية 1954 بأحد مستشفيات تركيا التي زارها قبل ذلك للتعريف بالقضية الجزائرية ، وظل 28 عاما في أنقرة، حتى سعت الجزائر لتكريمه ونقلت رفاته إلى وطنه الأم في الـ12 مارس 1987.

- وترك الفضيل الورتلاني الكثير من المقالات السياسية و الأدبية و الفكرية و في الكثير من الصحف مثل منير الشرق و الدعوة و الإخوان المسلمون و الكتلة و المصري و كذلك الصحف اللبنانية مثل بيروت المساء و الإنباء. و يعد كتابه "الجزائر الثائرة" من أهم ما كتب الشيخ الورتلاني وهو ثمرة جهاد وعمل جبار وقامت جمعية عباد الرحمن وهي جمعية إسلامية لبنانية بجمعه و ترتيبه و طبعه "وهو عبارة عن مجموعة من الوثائق التاريخية الهامة و النادرة التي نحتاجها في هذه مرحلة لتدوين تاريخنا و نفض الغبار عن الكثير من المواقف.



ب - مقومات الفكر الإصلاحى عنده :

يمكن تحديد معالم الإصلاح فى فكر الشيخ الفضيل الورثانى فى الدور الذى لعبه من حيث اعادة البناء و التأسيس ومقاومة ما كان يصبو إليه الاستعمار الفرنسى و مخططه فى طمس الهوية الجزائرية ، و يمكن ان نجد ملامح الإصلاح عند الورثانى من خلال :

ـ التربية و التعليم :

سار الفضيل الورثانى على مسار أستاذه الشيخ عبد الحميد بن باديس حيث ركز على مسألة التعليم و التربية و مسألة تعليم المرأة دينيا و اجتماعيا و انطلق الورثانى فى عمله التعليمى التربوي من مبادئ جمعية العلماء المسلمين و تجلى نشاطه "الوطني عن طريق تعميق الروح الوطنية ، وحب الوطن للطلبة الذين قام بتدريسهم فى مدرسة التربية و التعليم، و تهيئة الأجواء المناسبة لهم ، موضحا أن تاريخ الجزائر و ماضيه العريق.

ث - دفاعه عن اللغة العربية :

من بين أهم المسائل التى دافع عنها الشيخ الفضيل الورثانى فى حركته الإصلاحية هو اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم وكمقوم أساسى لأي حضارة، و هي مرجع أساسى للهوية الوطنى الجزائرية و الحفاظ عليها يضمن التقدم و التطور الحضارى لأنه لا خير فى أمة تتبنى لغة غير لغتها فالتعلق بلغة أخرى غير اللغة الوطنية هو التبعية ذاتها التى تؤدى للهلاك و نهاية أية أمة.

و لتوسع أكثر فى الشيخ الفضيل الورثانى اليكم الرابط التالى :

<https://www.youtube.com/watch?v=pqJxboi38cU>

ث. تمرين: أسئلة إختبار المكتسبات الولية) (pré-requis

[13ص1 حلرقم]

ما هي المجلات والصحف التي شارك بالكتابة فيها بالجزائر؟

ج. تمرين

[13ص2 حلرقم]

ما هي الجماعة الإسلامية في مصر التي توطدت علاقة الورتلاني بها وبمؤسسها؟

ج. تمرين

ما هو كتابه الشهير الذي جمع مقالاته وأفكاره الإصلاحية؟

[13ص3 حلرقم]

قائمة المراجع

- 01 زرارة علي، الشيخ فضيل الورثلاني ودوره الفكري و الإصلاح بالجزائر، وفرنسا، مجلة قيس للدراسات الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 4، العدد 2، ديسمبر 2020.
- 02 مولاي عبد القادر، الشيخ الفضيل الزرثلاني و أثره الإصلاحي خارج الجزائر 1936\1954، دراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 9 ، 2008.
- 03 الفضيل الورثلاني، الجزائر الثائرة، دار الهدى ، عين مليل، الجزائر، 2009